اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 24-08-2008 رقم العـدد: 5431 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 1

اليوم.. لجنة جمارك الخليج تبحث مقترحا من الملك لإزالة معوقات التجارة

عماد دياب العلي من أبو ظبي

تبحث لجنة الاتحاد الجمركي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها اليوم في الرياض عدداً من البنود والمبادرات المهمة لتسهيل حركة التبادل التجاري بين دول المجلس من بينها مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل المشترك، إضافة إلى العقبات التي تعترض تنفيذ الاتحاد الجمركي.

ويتناول اللقاء مناقشة رسوم الخدمات التي تستوفى في المنافذ الجمركية البينية، وتصنيف السلع الممنوعة والمقيدة ومبادرة الإمارات بإزالة الرسوم الجمركية عن بعض المواد الخام الأولية غير الزراعية في إطار منظمة التجارة العالمية، ونتائج الزيارة الثالثة للمنافذ الجمركية في دول المجلس، وآلية معاملة السلع التي ترد دون دلالة منشأ، ورفع رسوم التبغ ومشتقاته إلى 200 في المائة، فضلاً عن مبادرات الدول الأعضاء لدى منظمة التجارة العالمية ومفاوضات تيسير التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية.

وأوضح سعيد بن خليفة المري، نائب المدير العام للهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات، أن دعم قيادات الدول الخليجية أسهم في تذليل العديد من العقبات التي اعترضت مسيرة الاتحاد الجمركي وأسهمت في الحد من الممارسات السلبية التي تعوق حركة التجارة، مشيداً في هذا الصدد بتوجيهات القيادة السياسية في الإمارات بتذليل جميع معوقات التجارة البينية، وكذلك مبادرات الملك عبد الله بن عبد العزيز لتسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض طريق الاتحاد الجمركي منذ قيام الاتحاد في عام 2003 بدءا بتحديد قيمة الرسوم الجمركية وانتهاء بالمبادة المعروضة على جدول أعمال الاجتماع الحالي، إضافة إلى قرار إلغاء رسوم الحماية على 180 سلعة، مما يعطي دفعة قوية للعمل الجمركي على مستوى دول مجلس التعاون.

وأوضح المري أن الاتحاد الجمركي في رفع معدلات التجارة البينية بين دول مجلس التعاون بدليل مبالغ المقاصة بين دول المجلس التي ارتفعت بنحو 500 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية من عمر الاتحاد مما يؤكد زيادة حركة التجارة البينية بين دول المجلس، وبلغت قيمة المبالغ المعتمدة من قبل الإمارات لدول المجلس 2,1 مليار درهم في خمس سنوات مقابل 284,7 مليون درهم معتمدة من قبل دول المجلس لصالح الإمارات.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 24-08-2008 رقم العـدد: 5431 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 2

الأمر الذي يؤكد الدور الكبير الذي تلعبه الإمارات في حركة التجارة في المنطقة.

وأوضح المري أن العقبات التي تعترض طريق الاتحاد الجمركي تنقسم إلى نوعين هما عقبات يومية بسيطة يقوم بها غالباً بعض الموظفين وهذه العقبات يتم حلها عن طريق ضباط الاتصال في المنافذ الجمركية البينية، وعقبات جوهرية تتطلب تغيير في الإجراءات أو تبسيطها، مشيراً إلى حدوث تجاوب كبير من قبل السعودية فيما يتعلق بمشكلة تكدس الشاحنات على الحدود بين البلدين، ويعد أن كانت إجراءات الإفراج عن الشاحنات من قبل الجانب السعودي تستغرق ما بين ثلاثة وأربعة أيام أصبحت تستغرق حالياً 24 ساعة فقط، في الوقت الذي تستغرق فيه عملية الإفراج من قبل الجانب الإماراتي90 دقيقة فقط، ما أسهم في تخفيف حدة الأزمة.